تحية رقيقة ، وكأنه يقول لك : طب نفساً بى ، فإنى مواصلك بعد انقطاع .

وانتهى بنا القطار إلى محطة الوصول ، فغادرناه نؤم حافلة من حافلات المناطق الجبلية تغص بالمسافرين، أبلغتنا بعد حين مشارف « فلمز » ، فبـــدت لنا على مقربة ، تعتنقها الغابات الكثة ، ومن خلفها هامات الجبال تطل بوجه أرمد عليه شموخ !...

ها هى ذى « فلمز » ... غادة مشيقة حسناء ، تتجلى فى لبوس البحر ، وهى تقفز فى الهواء قفزة جبارة ، وإنها لتتسط ذراعيها وساقيها ترمى بها إلى الوراء ، ناهدة الصدر ، مشرئبة العنق ، عالية الرأس ، تستقبل مسرى الهـــواء ، ومطلع الضياء ، فتعب من صفوهما رحيق الحيوية والإشراق !...

لكأنها وهى متجلية على هـــذا الوضع ، معلقة بين السماء والأرض ، تناجى ماء البحيرة الساجى ، وتزف نفسها إليه ، تريد أن تلقى عنده جسدها البض ، ليتلقاها على صدره الدافىء الحنون، فإذا هما يستغرقان فى سكرة من سكرات الأحلام !...

تلك هى الصورة التى تطالعك بها لافتات السياحة ، وتقدمها لك النشرات والبطاقات ، رامزة بها إلى « فلمز » ... وما أصدقه من رمز لهذه المدينة الساحرة ، فما هى إلا غادة رائعة الفتنة ،